

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 262 @ والده أيضا في حرف الحاء وتحت ذلك مكتوب .

(يا قصر ما فعل الألى % ضربت قبا بهم بعقرك) .

(أخنى الزمان عليهم % وطواهم بطويل نشرك) .

(واها لقاصر عمر من % يختال فيك وطول عمرك) .

وتحت مكتوب وكتب المقلد بن المسيب بن رافع بخطه في سنة ثمان وثمانين وثلثمائة قلت

وهذا الكاتب هو المقلد المذكور صاحب هذه الترجمة وتحت ذلك مكتوب .

(يا قصر ما صنع الكرام % الساكنون قديم عصرك) .

(عاصرتهم فبذتهم % وشأوتهم طرا بصبرك) .

(ولقد أثار تفجعي % يا ابن المسيب رقم سطرک) .

(وعلمت أني لاحق % بك دائب في قفو أثرك) .

وتحت مكتوب وكتب قرواش بن المقلد بن المسيب بخطه في سنة إحدى وأربعمئة قال الراوي

فعجبت من ذلك وقلت لقرواش الساعة كتبت هذا فقال نعم وقد هممت بهدم القصر فإنه مشئوم قد

دفن الجماعة فدعوت له بالسلامة وانصرفت ورحلت بعد ثلاثة أيام ولم يهدم القصر .

259 وهذا العباس بن عمرو الغنوي من أهل تل بني سيار الذي بين الرقة ورأس عين بالقرب

من حصن مسلمة بن عبد الملك بن مروان الحكمي وكان يتولى اليمامة والبحرين وسيره المعتضد

بالحرب القرامطة في أول أمرهم فقاتلوه وكسروه وأسروه ثم أطلقوه فرجع إلى المعتضد

ودخل بغداد ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين .

وقال أبو عبد الله العظيمي الحلبي في تاريخه الصغير مات العباس بن عمرو الغنوي في سنة

خمسین وثلثمائة ومن العجائب أنه توجه إليهم في عشرة آلاف فقتل الجميع وسلم وحده وعمرو

بن الليث الصفار حارب إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان